3- الإيمان

- **الإيمان:** هو تصديق القلب بالغيب.

وهو أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره.

فالله غيب.. وملائكته غيب.. وكتبه غيب.. ورسله غيب.. والآخرة غيب.. والقدر غيب.

- **فقه الإيمان بالغيب:**

الله عز وجل عالم الغيب والشهادة.

فعالَم الشهادة مكشوف للإنسان والحيوان.

وعالَم الغيب مستور عن الإنسان والحيوان.

وعالم الغيب أكبر من عالم الشهادة، بل عالم الشهادة بالنسبة لعالم الغيب كالذرة بالنسبة للجبل.

وعالم الغيب يصدق به المسلم، ويكذب به الكافر.

فيؤمن به المسلم ولم يره، ولكن دلائله وبراهينه وشواهده موجودة ومعلومة بالحس والعقل وأخبار الرسل.

والغيب كله لا يعلمه إلا الله وحده، وقد كشف الله منه ما شاء، وستر ما شاء، وأطلع بعض عباده على ما شاء منه.

وقد أظهر الله من عالم الغيب أشياء، وأخفى أشياء:

أظهر سبحانه المخلوقات.. وأخفى نفسه.

This file was downloaded from QuranicThought.com

وأظهر الدنيا.. وأخفى الآخرة.

وأظهر الأعمال.. وأخفى النيات.

وأظهر سنته.. وأخفى قدرته.

وأظهر الأبدان.. وأخفى الأرواح.

فالتصديق بالغيب هو الذي يميز المؤمن من الكافر.

1- قال الله تعالى: (ئه ئه ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئې ئې ئې ئى ئى ئى ی ی ی ی □ □ □

- **من خصال الإيمان:**

1- قال الله تعالى: (ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ) [البقرة:177].

2- حب الرسول ﷺ:

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْـهُ قَالَ: قَالَ النَّبِـيّ ﷺ: «لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّـى أكُونَ أَحَبَّ إِلَـيْـهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاس أجْـمَعِين» متفق عليه[1].

3- حب المؤمنين:

عَنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْـهُ قال: قال رَسُولُ ا, ﷺ: «لا تَدْخُلُونَ الجَنَّةَ حَتَّـى تُؤْمِنُوا، وَلا تُؤْمِنُوا حَتَّـى تَـحَابُّوا، أوَلا أدُلُّكُمْ عَلَـى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُـمُوهُ تَـحَابَبْتُـمْ؟ أفْشُوا السَّلامَ بَـيْنَكُمْ» أخرجه مسلم[2].

4- حب الأنصار:

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْـهُ عَنِ النَّبِـيّ ﷺ قَالَ: «آيَةُ الإيمَانِ حُبُّ الأنْصَارِ، وَآيَةُ النِّفَاقِ بُغْضُ الأنْصَارِ» متفق عليه[3].

5- حب المسلمين:

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْـهُ عَنِ النَّبِـيّ ﷺ قال:«وَالَّذِي نَفْسِي بِـيَدِهِ! لا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّـى يُـحِبَّ لِـجَارِهِ (أوْ قال لأَخِيهِ) مَا يُـحِبُّ لِنَفْسِهِ» متفق عليه[4].

---

(1) **متفق عليه**، أخرجه البخاري برقم (15)، واللفظ له، ومسلم برقم (44).
(2) **أخرجه مسلم** برقم (54).
(3) **متفق عليه**، أخرجه البخاري برقم (17)، واللفظ له، ومسلم برقم (74).
(4) **متفق عليه**، أخرجه البخاري برقم (13)، ومسلم برقم (45)، واللفظ له.

This file was downloaded from QuranicThought.com

6- إكرام الجار والضيف والصمت إلا من خير:

عَنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ عَنْ رَسُولِ ا, ﷺ قال: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِا, وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْـيَقُلْ خَيْـراً أوْ لِـيَصْمُتْ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِا, وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْـيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِا, وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْـيُكْرِمْ ضَيْفَـهُ»

متفق عليه [1].

7- النصيحة:

عَنْ تَـمِيمٍ الدَّارِيِّ رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ أنَّ النَّبِـيَّ ﷺ قال: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ». قُلْنَا: لِـمَنْ؟ قال: «, وَلِكِتَابِـهِ وَلِـرَسُولِـهِ وَلأئِمَّةِ المُسْلِـمِينَ وَعَامَّتِـهِـمْ»

أخرجه مسلم[2].

8- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

عَنْ أَبِـي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ ا, ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَأى مِنْكُمْ مُنْكَراً فَلْـيُغَيِّـرْهُ بِـيَدِهِ، فَإِنْ لَـمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِـهِ، فَإِنْ لَـمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِـهِ، وَذَلِكَ أضْعَفُ الإِيمَانِ» أخرجه مسلم[3].

- **فضل الإيمان:**

1- قال الله تعالى: (ﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ) [يونس:62-64].

2- وقال الله تعالى: (ﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ) [البقرة:25].

---

(1) **متفق عليه**، أخرجه البخاري برقم (6018)، ومسلم برقم (47)، واللفظ له.

(2) **أخرجه مسلم** برقم (55).

(3) **أخرجه مسلم** برقم (49).

This file was downloaded from QuranicThought.com

3- وَعَنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ أَنَّ رَسُول ا, ﷺ سُئِلَ: أَيُّ العَمَلِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: «إِيمَانٌ با, وَرَسُولِـهِ». قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟. قَالَ: «الجِهَادُ فِـي سَبِـيلِ ا,». قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «حَجٌّ مَبْرُورٌ» متفق عليه[1].

- **كمال الإيمان:**

المحبة التامة لله عز وجل مبنية على كمال معرفته.

ومحبته سبحانه تستلزم وجود محبوباته ومحبتها.

فإذا كان حب العبد لله، وبغضه لله، وهما عمل قلبه، وعطاؤه لله، ومنعه لله، وهما عمل بدنه، دل ذلك على كمال الإيمان، وكمال محبة الله عز وجل.

وقد جعل الله لأهل محبته علامتين:

اتباع الرسول.. والجهاد في سبيل الله.

وحقيقة الجهاد بذل الجهد في حصول ما يحبه الله، وفي دفع ما يكره.

1- قال الله تعالى: (ھ ھ ے ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ) [الحُجُرات:15].

2- وقال الله تعالى: (گ گ ں ں ڻ ڻ ڻ ۀ ۀ ہ ہ ہ ھ ھ ھ ے ے. ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې) [المائدة:54].

- **قوة الإيمان:**

الله جل جلاله هو القوي الذي خلق القوة في كل قوي، خلق سبحانه الجبال وقهرها بأقوى منها، وهو الحديد الذي يكسرها.

---

(1) **متفق عليه**، أخرجه البخاري برقم (26)، واللفظ له، ومسلم برقم (83).

This file was downloaded from QuranicThought.com

وخلق الحديد وقهره بالنار التي تذيبه.

وخلق النار وقهرها بالماء الذين يطفئها.

وخلق الماء وقهره بالهواء الذي يقلبه ويحمله.

وخلق الملائكة أقوى من السماوات والأرض.

ولكن قوة الإيمان أقوى من ذلك كله.

فمثقال ذرة من إيمان يحصل بها أدنى مسلم على مثل هذه الدنيا عشر مرات.

1- عَنْ عَبْدِا, بنِ مَسْعُودٍ رَضيَ اللهُ عَنهُ: قال النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لأعْلَمُ آخِرَ أهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا، وَآخِرَ أهْلِ الجَنَّةِ دُخُولاً، رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ حَبْواً، فَيَقُولُ اللهُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الجَنَّةَ، فَيَأْتِيهَا، فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أنَّهَا مَلأى، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ وَجَدْتُهَا مَلأى، فَيَقُولُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الجَنَّةَ، فَيَأْتِيهَا، فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أنَّهَا مَلأى، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ وَجَدْتُهَا مَلأى، فَيَقُولُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الجَنَّةَ، فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا وَعَشَرَةَ أمْثَالِهَا، أوْ: إِنَّ لَكَ مِثْلَ عَشَرَةِ أمْثَالِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: تَسْخَرُ مِنِّي، أوْ: تَضْحَكُ مِنِّي وَأنْتَ المَلِكُ». فَلَقَدْ رَأيْتُ رَسُولَ ا, ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، وَكَانَ يَقُولُ: ذَاكَ أدْنَى أهْلِ الجَنَّةِ مَنْزِلَةً. متفق عليه[1].

2- وَعَنْ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال: «سَأَلَ مُوسَى رَبَّهُ: مَا أدْنَى أهْلِ الجَنَّةِ مَنْزِلَةً؟ قال: هُوَ رَجُلٌ يَجِيءُ بَعْدَ مَا

(1) **متفق عليه**، أخرجه البخاري برقم (6571) واللفظ له، ومسلم برقم (186).

This file was downloaded from QuranicThought.com

أُدْخِلَ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ فَيُقَالُ لَـهُ: ادْخُلِ الجَنَّةَ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ! كَيْفَ؟ وَقَدْ نَزَلَ النَّاسُ مَنَازِلَـهُـمْ وَأَخَذُوا أَخَذَاتِـهِـمْ؟ فَيُقَالُ لَـهُ: أَتَـرْضَى أَنْ يَكُونَ لَكَ مِثْلُ مُلْكِ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الدُّنْـيَا؟ فَيَقُولُ: رَضِيتُ، رَبِّ! فَيَقُولُ: لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُـهُ وَمِثْلُـهُ وَمِثْلُـهُ وَمِثْلُـهُ، فَقَالَ فِـي الخَامِسَةِ: رَضِيتُ، رَبِّ! فَيَقُولُ: هَذَا لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِـهِ، وَلَكَ مَا اشْتَـهَتْ نَفْسُكَ وَلَذَّتْ عَيْنُكَ، فَيَقُولُ: رَضِيتُ، رَبِّ!

قال: رَبِّ! فَأَعْلاهُـمْ مَنْزِلَةً؟ قال: أولَئِكَ الَّذِينَ أَرَدْتُ غَرَسْتُ كَرَامَتَـهُـمْ بِـيَدِي، وَخَتَـمْتُ عَلَـيْـهَا، فَلَـمْ تَـرَ عَيْنٌ، وَلَـمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ، وَلَـمْ يَـخْطُرْ عَلَـى قَلْبِ بَشَرٍ» قال وَمِصْدَاقُهُ فِـي كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: (ٹ ٹ ڈ ڈ ڎ ڎ ڈ ٹ ٹ ٹ ٹ) الآية [السجدة: 17]» أخرجه مسلم[1].

والحاجات العامة والخاصة كلها إنما تُقضى بالإيمان والأعمال الصالحة.

فنوح ﷺ دعا على الكفار فأغرقهم الله جميعاً بالماء كما قال سبحانه: (ڈ ڈ ڎ ڎ ڈ ڈ ڎ ڎ ڈ ڈ ڎ ڎ

ٹ ٹ ٹ



وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

ڈ ڈ ف ف) [التوبة:100].

- **حقيقة الإيمان:**

كل شيء له ثلاث درجات.

لفظ.. وصورة.. وحقيقة.

فلفظ الفرس سهل على اللسان أن يقوله، وصورة الفرس سهل أن نشتريها بهللة، لكن حقيقة الفرس ثمنها غال لا نحصل عليه إلا بجهد.

وكذا لفظ الإيمان، سهل أن يقول الإنسان آمنت بالله، وقد يقوله بلسانه دون قلبه كالمنافق الذي يأتي بصورة العمل فهذه صورة الإيمان.

أما حقيقة الإيمان فتظهر في ثلاثة أماكن بصفة دائمة:

قول باللسان.. وتصديق بالقلب.. وعمل بالجوارح.

وعلاماتها وثمراتها:

وجل القلب عند ذكر الله.. والطمأنينة بذكره.. ومحبة كلامه وشرعه.. وطاعة الله ورسوله.. والإنابة إلى دار الخلود.. والتجافي عن دار الغرور.. والاستعداد للموت قبل نزوله.. والتوجه إلى الله في جميع الأحوال.. وعدم الالتفات إلى ما سواه.

1- قال الله تعالى: (ھ ھ ے ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ) [الحُجُرات:15].

2- وقال الله تعالى: (ٹ ٹ ڈ ڈ ڈ

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

الإيمان له شعب وأركان ودرجات وعلامات.

وبحسب معرفة المؤمن بالله وأسمائه وصفاته وأفعاله، ومعرفة أركان الإيمان وشعبه، يتأثر قلب الإنسان، وتستقر حقيقة الإيمان في قلبه.

فيتذوق طعم الإيمان، ويحس بحلاوته.

والإيمان له ثلاث درجات:

حقيقة.. وطعم.. وحلاوة.

1- فحقيقة الإيمان تحصل لمن قام بالدين، وقام بجهد الدين عبادة ودعوة، وبذل في سبيل ذلك كل ما يستطيع.

ولا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه.

1- قال الله تعالى:(ٹ ٹ ڈ ڈ ڈ

رَسُولاً». أخرجه مسلم[1].

3- وحلاوة الإيمان تحصل بكمال حب الله، وحب من يحب الله، وحب ما يحبه الله، والإكثار من الطاعات، وذكر فضله وإحسانه إليه بنعمة الإسلام.

فيرى الخلائق كلها، والأمور كلها بيد الله، وما سواه ليس بيده شيء.

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْـهُ عَنِ النَّبِـيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلاوَةَ الإيمَانِ: أنْ يَكُونَ الله وَرَسُولُـهُ أحَبَّ إلَـيْـهِ مِـمَّا سِوَاهُـمَا، وَأنْ يُـحِبَّ المَرْءَ لا يُـحِبُّـهُ إلا ,، وَأنْ يَكْرَهَ أنْ يَعُودَ فِـي الكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أنْ يُقْذَفَ فِـي النَّارِ» متفق عليه[2].

- **أقسام المؤمنين:**

المؤمنون ثلاثة أقسام:

ظالم لنفسه.. ومقتصد.. وسابق بالخيرات.

فالمسلم الذي لم يقم بواجب الإيمان من الأعمال هو الظالم لنفسه.

والمقتصد هو المؤمن المطلق الذي أدى الواجب، وترك المحرم.

والسابق بالخيرات هو المحسن الذي فعل الواجبات والمستحبات، وترك المحرمات والمكروهات، وعبد الله كأنه يراه.

فهذا بأرفع المنازل.

قال الله تعالى: (ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ

(1) **أخرجه مسلم** برقم (34).

(2) **متفق عليه**، أخرجه البخاري برقم (16)، واللفظ له، ومسلم برقم (43).

This file was downloaded from QuranicThought.com

ج) [فاطر:32].

- **تفاضل أهل الإيمان:**

المؤمنون متفاضلون في الإيمان بحسب المعرفة بالله وأسمائه وصفاته وأفعاله وخزائنه، وبحسب معرفة ملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره، كما هم متفاوتون فيما يشاهدون ويسمعون، وهم درجات.

وكذلك هم يتفاوتون في العلم والإرادة والعمل.

فمن كان أكثر ذكراً ومحبة وعبادة لله كان إيمانه أقوى، وإن كان لغيره من العلم بالأسماء والصفات ما ليس له.

وكذلك هم متفاضلون في أعمال القلوب والجوارح بحسب معرفتهم بأركان الإيمان وأمور الغيب.

وكذلك منازل المؤمنين في الجنة متفاضلة بحسب إيمانهم ومعرفتهم وأعمالهم وأخلاقهم.

وكل مسلم عليه أن يقوم بما قدر عليه من أعمال الخير، لكن لا بد من الإيمان الواجب، والعبادة الواجبة.

وإذا ازدحمت شعب الإيمان قدم العبد ما كان أرضى لله، وما كان نفعه أكثر، وما يفوت وقته، وما هو عليه أقدر.

فيقدم ما هو أنفع له وهو في حقه أفضل.

ولا يطلب ما هو الأفضل مطلقاً إذا كان متعذراً في حقه أو متعسراً يفوته ما هو أفضل له وأنفع، كمن ينتفع بالذكر أعظم مما ينتفع بالقراءة، فهذا

This file was downloaded from QuranicThought.com

الذكر أفضل في حقه من تكلف عمل لا يأتي به على وجهه، بل على وجه ناقص، ويفوته به ما هو أنفع له.

ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً.

1- قال الله تعالى: (ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ) [الإسراء:21].

2- وقال الله تعالى: (ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ) [المزمل: 20].

3- وقال الله تعالى: (ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ) [آل عمران:134].

- **زيادة الإيمان:**

الخلق بالنسبة للإيمان ثلاثة أقسام:

الأول: الملائكة، وهؤلاء لكمال معرفتهم بالله إيمانهم ثابت لا يزيد ولا ينقص ولا يتغير، وليس لهم معاص: (ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ) [التحريم: 6].

وليس لهم شهوات تصرفهم عن العمل بموجب الإيمان فهم: (ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ) [الأنبياء:19-20].

الثاني: الأنبياء والرسل، وهؤلاء لكمال معرفتهم بالله إيمانهم يزيد ولا ينقص.

فهم أفضل الخلق إيماناً وعلماً وعملاً وأخلاقاً، اصطفاهم الله، وعلَّمهم، وأرسلهم إلى خلقه: (ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ)

This file was downloaded from QuranicThought.com

[الأنعام:89].

الثالث: سائر المؤمنين، وهؤلاء أفضل البشر بعد الأنبياء والرسل، وإيمانهم يزيد بالطاعة، وينقص بالمعصية.

1- قال الله تعالى: (ﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ) [الفتح:4].

2- وقال الله تعالى: (ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﴿) [التوبة:124].

3- وَعَنْ أَبِـي هُرَيْـرَةَ رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ ا, ﷺ قال: «لا يَزْنِـي الزَّانِـي حِينَ يَزْنِـي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلا يَشْرَبُ الخَـمْرَ حِينَ يَشْرَبُـهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ» متفق عليه[1].

(1) **متفق عليه**، أخرجه البخاري برقم (2475)، ومسلم برقم (57) واللفظ له.

This file was downloaded from QuranicThought.com